

«اليسوعية» أطلقت المعهد العالي للصحة حاصبائي: ما زلنا بعيدين عن تحقيق العدالة الصحية



الوزير حاصبائي متوسّطاً المشاركين في إطلاق المعهد

من جهته، أدرج عميد كلية الطب البروفسور رولان طنّب إطلاق المعهد في عداد الورش التي استكملت في كلية الطب، وشدد على الأهمية العملية لعلم الصحة العامة.

أما رئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش فاعتبر «أن ولادة المعهد العالي للصحة العامة يؤكد على أن مفهوم الصحة بالنسبة للجامعة لم يقتصر على تأسيس كلية الطب والصيدلة في العام ١٨٨٣، أو مستشفى «أوتيل ديودو فرانس» كمركز استشفائي جامعي ولا في الكليات والمراكز الأخرى العاملة على صون صحة الإنسان».

واستهل الوزير حاصبائي كلمته بالإشارة «الى الكارثة الصحية التي كانت ستنشأ من جراء النزوح السوري العشوائي، لكن تمت السيطرة بنجاح على الأزمة عبر الاستفادة من خبرات المؤسسات الأهلية التطوعية، هذه النجاحات ساهمت في الحفاظ على سمعة لبنان الطبية وجامعة القديس يوسف تلعب دوراً رائداً في هذا الإطار. بالرغم من ذلك ما زلنا نعاني من ثغرات في نظامنا الصحي، ومنها النقص في طب الطوارئ وطب الشيخوخة. بالإضافة الى الثغرات الجدية في مجالات التأمينات العامة، فالبرغم من كل ما ننفقه على الصحة ما زلنا بعيدين عن تحقيق العدالة الصحية».

أطلقت جامعة القديس يوسف في بيروت المعهد العالي للصحة العامة، وذلك في إطار النسخة الرابعة من «ربيع كلية الطب»، برعاية وحضور نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الصحة غسان حاصبائي ورئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش اليسوعي وعميد كلية الطب البروفسور رولان طنّب ومديرة المعهد الدكتورة ميشال قصرملي أسمر.

وأكدت الدكتورة ميشال قصرملي أسمر «أن المعهد الجديد مبني على أسس صلبة وخبرة تعود إلى ما يزيد على العشرين سنة في مجال الصحة العامة».

واعتبرت مديرة دائرة الأمراض المعدية والوقاية والسيطرة في منظمة الصحة العالمية الدكتورة رنا حجة في كلمة الدكتورة غابرييل ريدنر «أن خبراء الصحة العامة يعملون على «الوقاية من خلال التوعية واقتراح سياسات والقيام بأبحاث. كما أن جزء كبيراً من العمل الصحي العام يسعى إلى العدالة الاجتماعية عبر تعزيز التوزيع العادل للخدمات الصحية ذات الجودة وسهولة الوصول إليها. من هنا يأتي إطلاق المعهد كانعكاس للمسؤولية الاجتماعية لجامعة القديس يوسف والتزامها بتحسين القطاع الصحي في لبنان عبر التركيز على الوقاية».